Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى احدى الكنائس ارتكب قسيس غلطة . . فقد راح يصف للمؤمنين كيف أن الشيطان ارتدى ملابس أحد الرهبان . . واتخذ له اسمًا : راسبوتين . . وكيف أن راسبوتين يقيم الصلوات الفاجرة ، والمواخير المقدسة ، وكيف يفتك بالعذارى وهن راضيات ، وأن هذا الرجل شر يجب أن تقاومه الكنيسة وأن يعاونها المؤمنون فى ذلك : أيها المؤمنون تعالوا جميعًا على الرجل الذى استحل الحرمات ، واستباح المقدسات !

وذهبت المؤمنات ليلقين نظرة على هذا الشيطان . . ووقعن فى أحضانه من أول نظرة ، وصرن عبيدًا له من ثانى نظرة . . ومن ثالث نظرة لم يعد أحد يذهب إلى الكنيسة !

وتشاء الصدفة أن تلد الأمبراطورة أربع بنات ، وبعد ذلك ولدت طفلاً . . هذا الطفل يحمل عرش أسرة آل رومانوف . . وبذلك فحياته هى الدنيا . . ولكن هذا الطفل ورث عن جدته الملكة فيكتوريا مرضًا خطيرًا : دمه لا يتجلط إذا جرح ، أى أنه إذا نزف دمه يظل يسيل حتى يصاب بالحمى واغماء يؤدى إلى الموت . .

ومن الطبيعى أن يجرح الطفل نفسه وهو يلعب . . وجاء الطبيب . . ونظر إلى الطفل وهز رأسه بما معناه : هذه المرة صاحب السمو سيموت . . مع الأسف !

وتقدمت النبيلة التى رأت راسبوتين وشهدت له بالقداسة والكرامات وقالت : عندى طبيب . . صانع معجزات !

واستدعته الامبراطورة . .

وكان راسبوتين غارقًا فى الخمر والرقص ورفعوه من فوق الجثث العارية . . وغطوه بملابس الرهبان . . وطلب إلى واحدة من الفتيات أن تعاونه على أن يغسل وجهه . . ولما أتت له بالماء الدافئ ألقاه على جسدها . . وصرخ : وهل أغسل وجهى بالماء . . من قال اننى حصان أو خنزير . . هاتوا النبيذ !

وأتوا له بالنبيذ . . وغسل وجهه وخرج ودخل القصر الامبراطورى . . وسأل : وأين المريض الذى شفى الآن ؟